
براعم الجوادين
مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل
العدد ٣٦ السنة الثالثة / شهر ربيع الأول ١٤٣٥هـ/ كانون الثاني ٢٠١٤م
وُلِدَ الهُدى فَالكائِناتُ ضِياءُ
وَفَمُ الزَمانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ
الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة



كلمة العدد

براعمنا الأعزاء .. رياحيننا الأحباء

ها هو شهر ربيع الأول يطل علينا بثوب الفرح والسرور .. ليغمرنا بنسيم ذكرى مولد فخر الكائنات وأشرف المخلوقات نبينا الأعظم محمد المصطفى ﷺ.. فعندما نعيش ذكرى هذه الولادة الميمونة علينا أن نستحضر في أذهاننا شمائل صاحب الذكرى وكرمه وسماحته.. علينا أن نجسد أخلاقه في سلوكنا وحياتنا.. كصدق الحديث وأداء الأمانة حيث ملك ﷺ قلوب الناس بهاتين الصفتين حتى أطلقوا عليه لقب (الصادق الأمين).

أعزاءنا ..

إذا أردنا أن يحبنا أصدقاؤنا في المدرسة ويحترمنا الناس في الشارع فعلينا أن لا نعاملهم بسوء، كي نكسب ثقتهم بنا واحترامهم لنا .. وتذكروا حديث رسولنا الأكرم ﷺ (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق).. فبالأخلاق نملك كل شيء.. نملك حب الأهل والأصدقاء.. نملك العطف والحنان.. نملك مكانةً ومقاماً لا يزولان أبدا.. فلا يمكن أن نملك كل ذلك بالأموال.. قال النبي المصطفى ﷺ :(إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم).



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم﴾

صدق الله العلي العظيم

أعزائي الأطفال..جاء في الآية الكريمة أمر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ بأخذ الصدقات من الناس، وتؤخذ هذه الأموال من الأغنياء لإعطائها للفقراء من الأمة، وأثر هذه الصدقات ينحصر في أمرين هما:

((التطهير ، التزكية))

وبذلك يترك العبد حب الدنيا والبخل ويثبت في النفوس حب الآخرين والسخاء لهم ورعاية حقوق الناس.


كريم أهل البيت
يحكى أن في المدينة المنورة كان هناك شيخ فقير الحال لا يقوى على العمل لكسب لقمة العيش، وفي أحد الأيام دخل الرجل إلى بيته فوجد أطفاله يبكون، فلما سأل زوجته عن سبب بكائهم قالت له: من شدة الجوع.
قال لها: انتظري قليلا سوف أقصد من يقضي على سبب بكائهم.


ذهب ذلك الرجل إلى الإمام الحسن عليه السلام وقف أمامه وقال له: يا ابن أمير المؤمنين أحلفك بالذي أنعم عليك إلا ما أنصفتني من خصمي، فإنه خصم ظالم لا يوقر الشيخ الكبير ولا يرحم الطفل الصغير.
فقال له عليه السلام: مَن خصمك حتى أنتصف لك منه؟
فقال له: الفقر.


فالتفت عليه السلام إلى خادمه وقال له: أحضر ما عندك من موجود وادفعه إليه.
فأحضر الخادم خمسة آلاف درهم وأعطاها للشيخ الفقير.
ثم قال الإمام عليه السلام للشيخ: بحق هذه الأقسام التي أقسمت بها عليَّ متى أتاك خصمك جائرا إلا ما أتيتني منه متظلما.


أخذ الشيخ النقود واشترى لأطفاله الطعام، وحين دخل بيته محملا
بما لذ وطاب سألته زوجته عن مصدر هذا الطعام، فروى لها ما
فعله فقالت له زوجته: وفقت فيمن قصدت فإن الإمام الحسن بن
علي عليه السلام معروف بين الناس بالجود والكرم حتى أنه لقب بكريم أهل
البيت عليهم السلام.

نعمان وحبة الفاصولياء

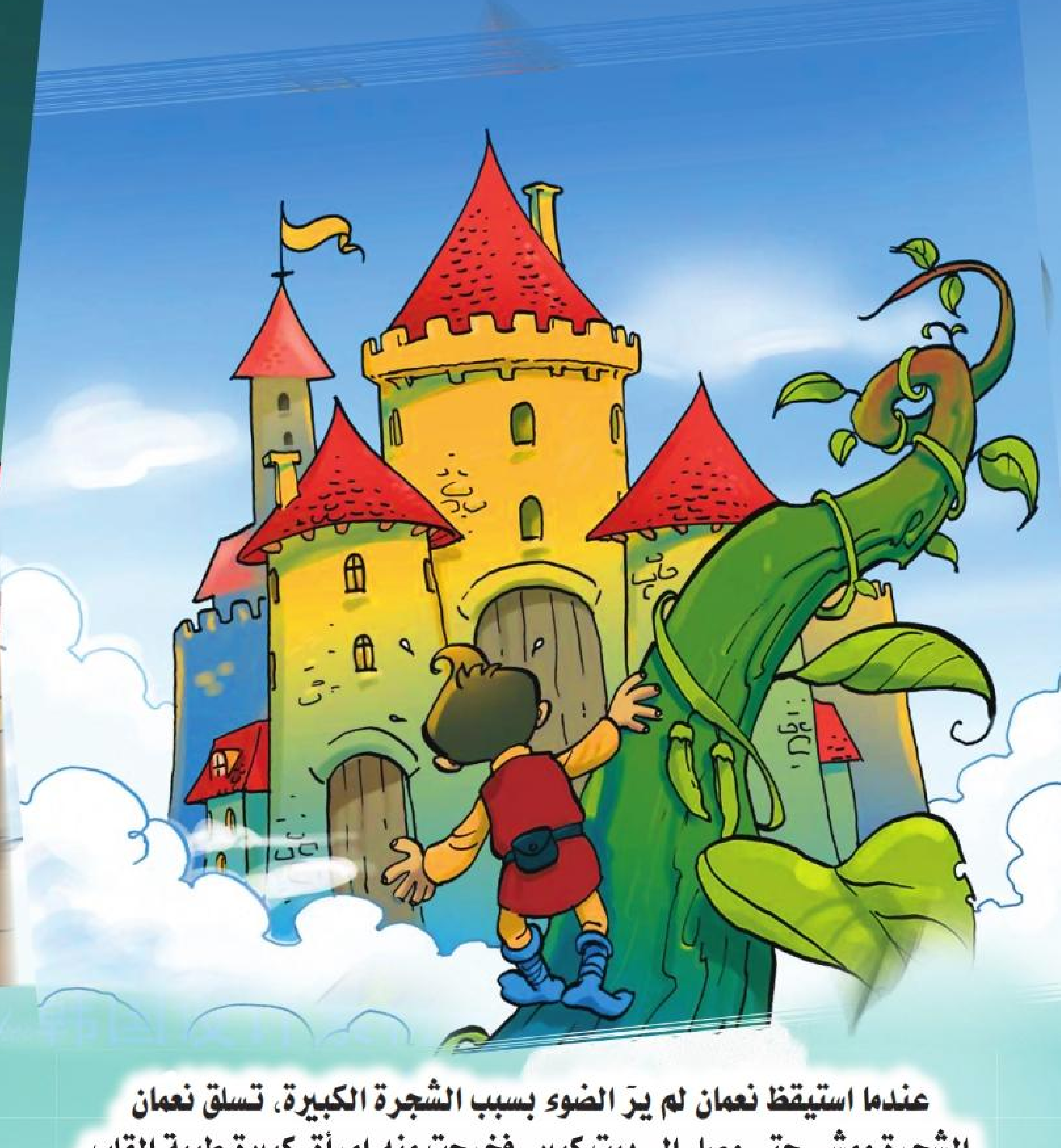


كان يا مكان في قديم الزمان أم فقيرة معَ ابنها نعمان الكسول، وفي يوم من الأيام قالت الأم لنعمان: اذهب إلى السوق وبع البقرة، وكانت هي آخر ما تبقى لهم ولم تكن تنتج اللبن أو الحليب ..

التقى نعمان رجلا عجوزاً فقال: إلى أين انت ذاهب بالبقرة؟ قال نعمان: لأبيعها في السوق، قال الرجل العجوز: حسناً خذ حبات الفاصولياء السحرية و أعطني بدلها البقرة، أخذ نعمان حبات الفاصولياء السحرية وعاد إلى المنزل ..

فأخبر أمه عن قصة الحبات السحرية .. رمت حبات الفاصولياءمن النافذة وهي غاضبة قائلةً لماذا استبدلت هذه الحبات بالبقرة، فعاقبته ألا يتعشى اليوم وأن ينام مبكرا ..





عندما استيقظ نعمان لم يرَ الضوء بسبب الشجرة الكبيرة، تسلق نعمان الشجرة ومشى حتى وصل إلى بيت كبير، فخرجت منه امرأة كبيرة طيبة القلب قال: أنا جائع ومتعب أيمكنكِ إكرامي؟؟



قالت:ادخل لتأكل بعض الشيء من الطعام، وسوف أقدم لك هدية لتعينكم أنتَ وأمك.. إنها دجاجة نادرة تبيض بيضة ذهب كل يوم !!!

لكن.. احذر أن يراك زوجي ((الغول)) فإنه ظالم ويكره فعل الخير وينزعج من الأطفال..

أتى ((الغول)) إلى بيته وقال لزوجته: إنيٍ أشم رائحة أطفال، فقالت له: لا يوجد أحد بالبيت، ذهب الغول ليأخذ قسطاً من الراحة، فقرر نعمان أن يأخذ الدجاجة السحرية ويخرج مسرعاً، فأحس الغول بنعمان في بيته..



لحق الغول بنعمان ونزل الشجرة، أعطى نعمان أمه الدجاجة وقال: أعطيني فأساً وقطع الشجرة وسقط الغول من الشجرة ومات وعاش نعمان وأمه بأمان.



الرفق بالحيوان



أحمد ولد مشاكس، يتمتع ويتسلى بأذية الحيوانات، وذات يوم كان يمشي في الشارع فرأى كلباً يأكل، وقف ونظر إليه قليلاً، ثم أخرج مصيدته من جيبه وقام بضرب الكلب. تألم الكلب وهرب من أمامه، ضحك أحمد كثيراً من منظر الكلب.



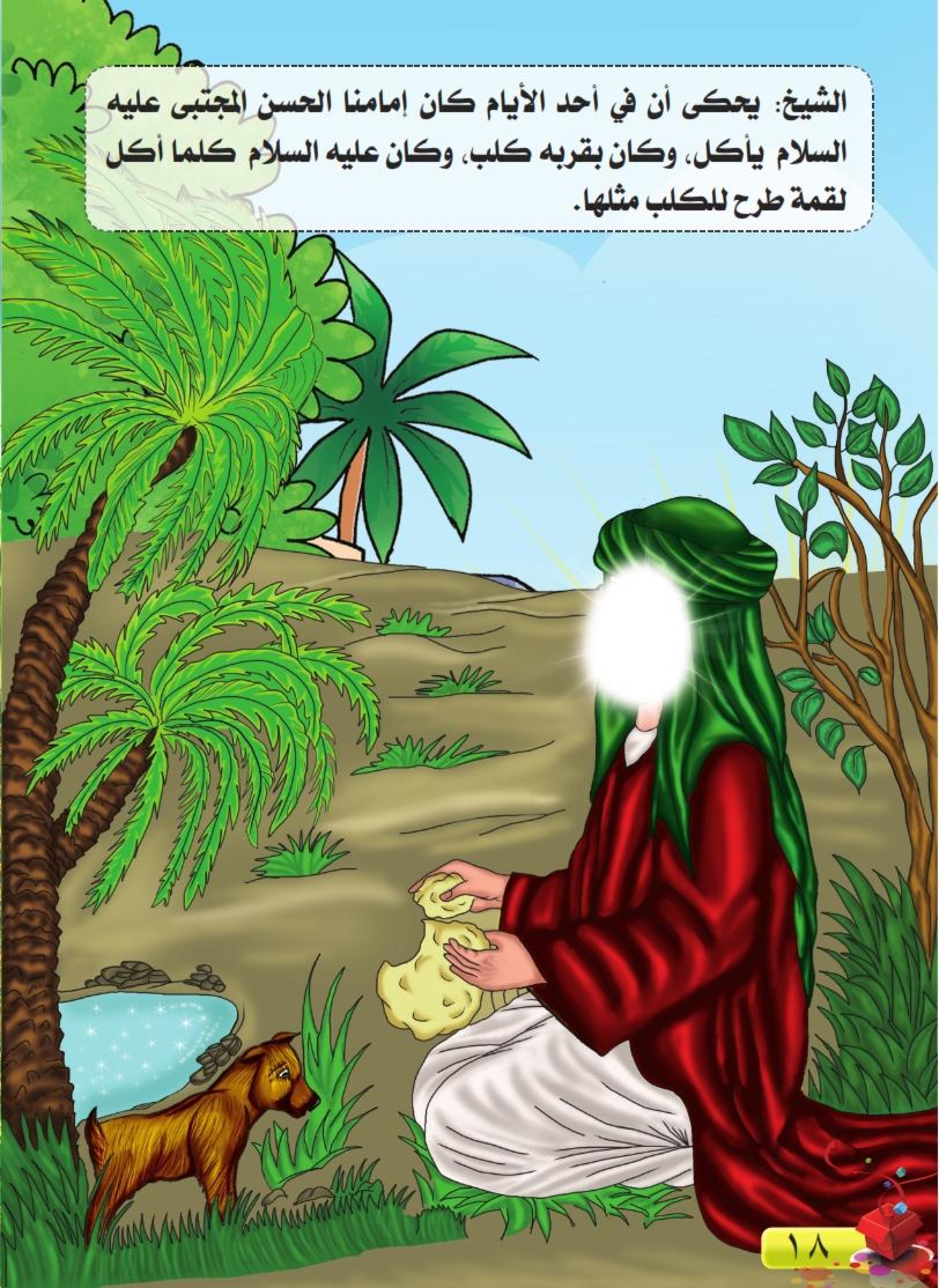
وبينما هو كذلك سمع صوت رجل يقول له: ما الذي فعلته يا أحمد؟ ارتبك أحمد كثيراً والتفت ليراه وإذا به شيخ الجامع، فقال له: لم أفعل شيئاً مؤذياً يا شيخنا، فقط كنت أتسلى فضربت ذلك الكلب وحرمته من طعامه.


فقال له الشيخ: ألا تعلم يا أحمد إن فعلتك هذه تنافي أخلاق الإسلام،
فقد أمرنا الله تعالى الرفق بالحيوان..

وحثنا على ذلك نبينا والأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين.

أحمد: وكيف ذلك يا شيخ؟




الشيخ: يحكى أن في أحد الأيام كان إمامنا الحسن المجتبى عليه السلام يأكل، وكان بقربه كلب، وكان عليه السلام كلما أكل لقمة طرح للكلب مثلها.

فقال له أحدهم: يا ابن رسول الله ألا أرجم هذا الكلب عن طعامك؟
فأجابه عليه السلام: دعه ، إني لأستحيي من الله عز وجل أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا آكل ثم لا أطعمه.





هل تعلم ..

إن كل ثانية تاتي (٤٠٠٠٠٠٠) خلية وتموت (٢٠٠٠٠٠٠) خلية وتتجمع في الكبد لذلك يقال للناس المرضى أن يأكلوا كبد الدجاج والأبقار.

هل تعلم ..

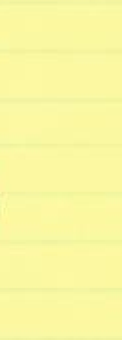
إن حجم القلب يختلف من شخص إلى آخر وكذلك أبعاده. أما وزنه المتوسط فهو(٣٢٥)غم بالنسبة للرجال ومتوسط وزنه عند النساء (٢٤٥)غم ولكن يتفاوت مع حجم الجسم ووزنه.

هل تعلم ..

إن سمك جلد الإنسان لا يزيد عن ٢ ملم ، و سمك جلد الفيل يبلغ (٢٥) ملم ، وجلد الإنسان يحتوي على عدة آلاف من الغدد التي تفرز العرق بينما جلد الفيل خال من هذه الغدد باستثناء جفون العينين.

هل تعلم ..

إن نقص فيتامين (ب) الموجود في الخمائر واللبن والبيض واللحم والأجاص والفول والحنطة غير المصنَعة والحبوب كالفاصوليا واللوبيا و البطاطا يؤخر النمو ويشوَهه ويسبب تهيجات واضطرابات في الأعصاب وإمساكا حادًا.




ارسم و لونه

أعزائي الأصدقاء .. سوف نتعلم كيف نرسم ونلون حيوان الشاة (الخراف)

١ ٢ ٣ ٤

٥ ٦ ٧ ٨



الإمام السخي

كان مولانا الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أكبر أولاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام قدراً، وأعظمهم محلاً، وأبعدهم في الناس صيتاً، ولم يرَ في زمانه أسخى منه، ولا أكرم نفساً.


يحكى أنَّ الإمام الكاظم عليه السلام مرَّ برجل، فرآه
كئيبا، فسأله الإمام عن السبب؟ فقالَ: لقد
لحقتني الديون، فقال الإمام: من أجل ماذا؟؟


قال : من أجل حقل زرعته بطيخاً وخياراً ، فلما
استوى الزرع، وقرب الخير، جاء الجراد وأكل الزرع ،
ولم يبق منه شيئا، فذهب الزرع، وبقيت الديون .



فأعطاه الإمام الكاظم عليه السلام ما كان يأمله الرجل من زرعه، فوفى ديونه، وبقيت معه فضلة، جعل الله فيها البركة.

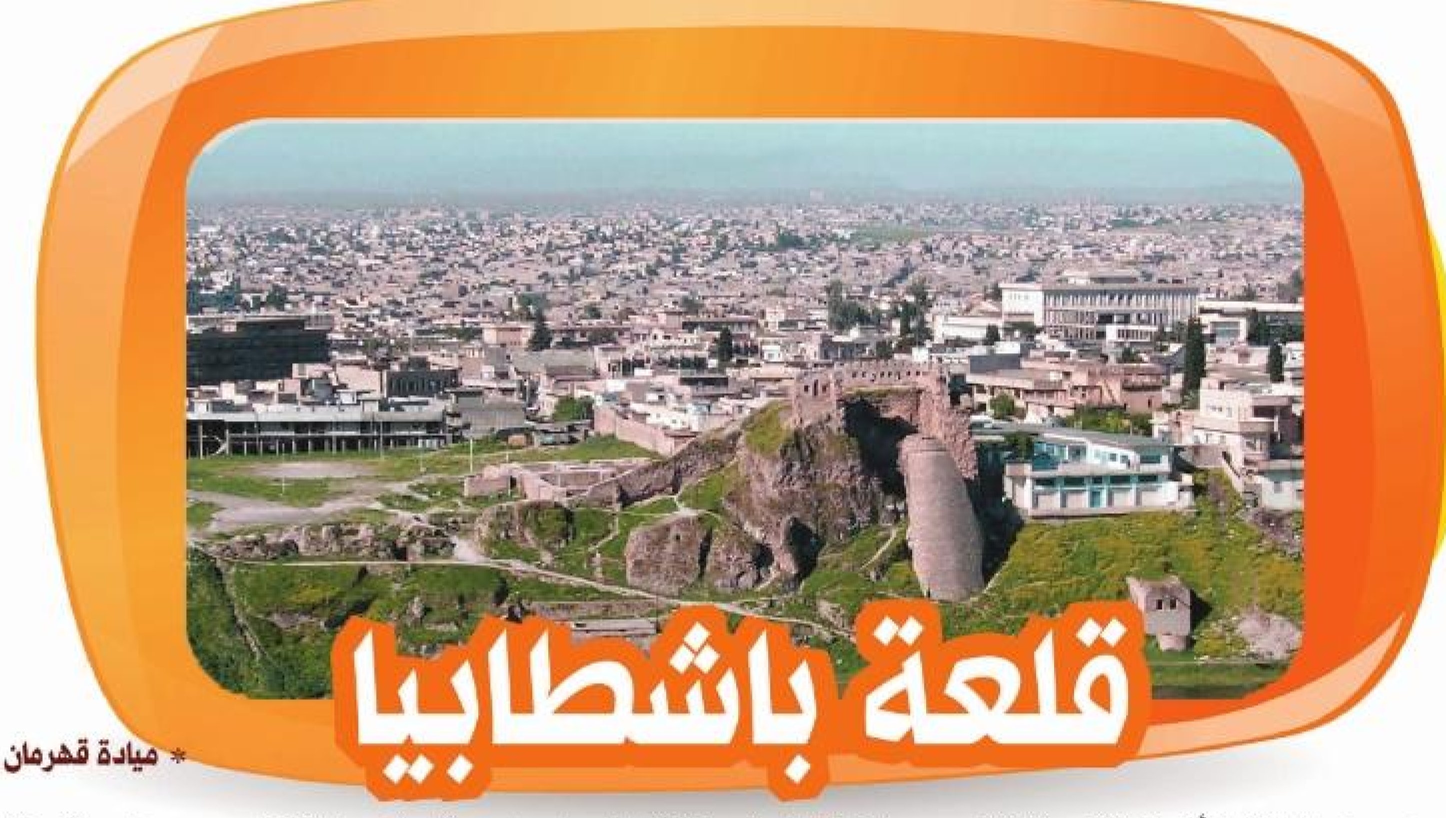


أحباب الجوادية
تيسير يحيى
دعاء زيد
رقية عقيل
فاطمة قاسم
فاطمة علي
مرتضى حيدر
نور قحطان
بنين علي
حيدر عقيل
رقية أنور
صفا علي
علي محمد
محمد رضا
نبأ صفاء
آية لؤي
حسين صفاء
راقية علي
شمس علي
علي حيدر
فرح محمد
مصطفى علي
الحسن علي
حسين حيدر
دنيا حسين
سجاد قحطان
علا محمد
عبد الله الرضيع
مصطفى حيدر
محمد رضا ضرغام
يقين ضرغام

رياحين الجوادين

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ





قلعة باشطابيا

* ميادة قهرمان

هي من المرافئ الأثرية القديمة ذات الأهمية السياحية والتي زادت بقعة من ربوع بلادي الحبيبة جمالية في مدينة الموصل القديمة، والتي برزت لحقبة زمنية مظهرا عسكريا ومركزا للدفاع ومعقلاً للجيش ومستودعاً للذخيرة العسكرية أي رمزا للقوة الحربية.

عرفت بين عامة الناس باسم قلعة وحصن (باشطابيا)، و حقيقة معناها أنها تعود إلى أصول اللغة التركية القديمة وتعني البرج الكبير، وتقع بالقرب من دور المملكة إلى الشمال من المدينة على أرض مرتفعة وتشرف على ضفاف نهر دجلة الخير، ولا يعرف تاريخ بنائها إلا أن أقدم ذكر لها كان حسب رأي بعض المؤرخين أنها تأسست في زمن العقيليين استناداً إلى رواية تاريخية تتحدث عن النزاع الذي حدث بين علي العقيلي والمعسكر ، وذلك سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م، كما ورد ذكرها في سنة ٤٥٠هـ، حيث جاء في حوادث تلك السنة أن البساسيري وجيش بني بدران العقيلي كان قد هاجم الموصل بعد رحيل إبراهيم كي ينال منها، فحاصر البساسيري القلعة أربعة أشهر ولما استولى عليها أمر بهدمها، في العهد السلجوقي وفي عهد الأمير جكرمش الذي عرف بحرصه واهتمامه بتحصين الموصل وبناء الاستحكامات العسكرية، شرع في تعمير السور وبناء فصيل عليه وحفر الخندق، وكانت القلعة كبيرة تتسع لعدة آلاف من الجند، ولما تولى عماد الدين زنكي الحكم عني بها فبناها قلعة واسعة يحيط بها سور تتسع لآلاف من الجيش ولوازم الحرب، وعندما زارها الرحالة ابن جبير سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م وصف القلعة قائلاً: وفي أعلى البلد قلعة عظيمة قد رص بناؤها، يحيط بها سور عتيق البنية مشيد البروج تتصل به دور السلطان، فبقيت القلعة قائمة حتى سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١م الى أن داهمها المغول ودمروها، وفي سنة ٧٩٦هـ/١٣٩٣م، هدم تيمورلنك ما تبقى منها، وفي سنة١٠٣٥ هـ/١٦٢٥م أعيد بناء القلعة في فترة الحكم العثماني، وأمر بكر باشا بتعمير سور المدينة وعمر السور والقلعة، وشيد فيها غرفتين خاصتين بالجيش، كما تم ترميم السجن القائم تحت برجها، وفي عام ١١٥٨هـ/١٧٢٥م قام حسين باشا الجلبي بترميم بناء القلعة كما هو مدون على واجهة القلعة، كما أشار ألسيوفي إلى الإصلاحات التي قام بها سليمان باشا الجلبي في سور المدينة وقلعتها،وبعد هذا التاريخ لم نجد لهذا الحصن ذكراً في المصادر التاريخية سوى إشارة اليها من الرحالة نيبور الذي مر بالموصل عام١٨٣٨م، فقال: حفظت أسوارها من الخراب ومنها باشطابيا الموصل وهي بناية عظيمة بعيدة لا يسكنها أحد.

الحب فطرة غريزية جعلها الله تعالى في الإنسان ليرقى بها على أي مخلوق آخر، ومن يؤصلها ويجذرها في نفسه يزداد رفعة سموا عند الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله)، وهذا ما يجب أن يعيشه المؤمن ويروض نفسه على كل معاني الحب وعلينا أن نتأسى برسولنا الأكرم حين يعلمنا ويدلنا لما فيه رضا الله تعالى في حب الإخوان بقوله:(والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) نعم فإنه كان يحب المسلمين ويجلهم وكانوا يلمسون هذا الحب في تعامله معهم، فأحبوه وقدموه على أنفسهم، ويجب علينا أن نحب الناس ولكن نحبهم في الله وتقرباً إليه، كما أمرنا أمير المؤمنين علي عليه السلام :(لا يكمل إيمان عبدٍ حتى يحب من أحب الله سبحانه ويبغض من أبغض الله سبحانه)، أي لا ينبغي لنا أن ننشغل في حب الناس من حولنا وتنحني قلوبنا وعقولنا لغير الله، وذلك إما لمنفعة مادية أو معنوية ونستلهم من هذه العبر ما يجعلنا أشد حباً لله تعالى، لنكون من الذين قال فيهم عز وجل (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ) نسأل الله أن يوفق الجميع لحبه ورضوانه .

* حسين السعدي





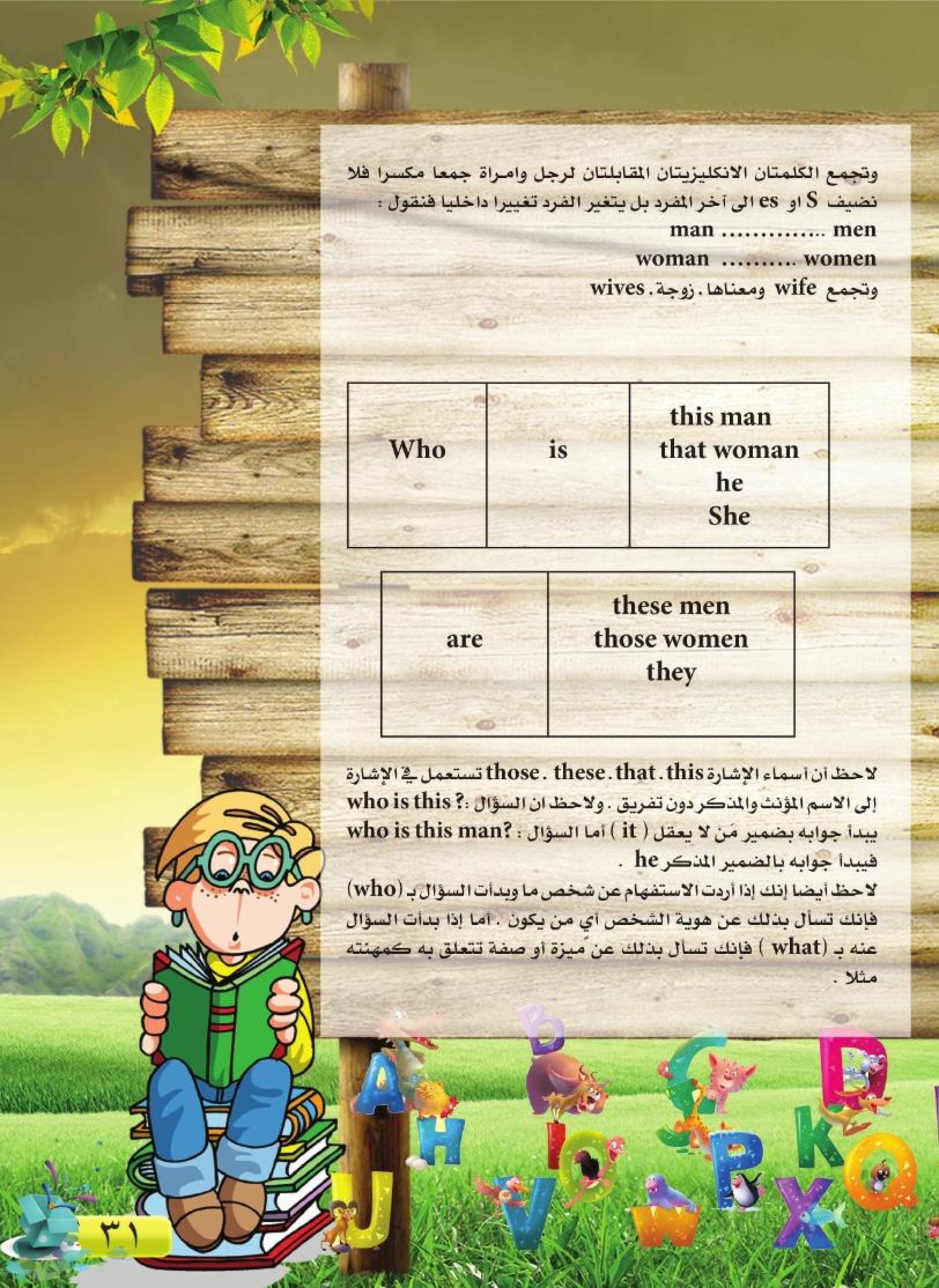
أعزائي سوف نتعلم في هذا الدرس كيفية تركيب الجمل وتوجيه الأسئلة في أمور تتعلق بالناس عموما ولا تتعلق بالأشياء الجامدة كما فعلنا في الدروس السابقة .

(Who) ومعناها (مَن؟) وهي اسم استفهام لمن يعقل ، أي الإنسان وتستعمل (what) لمن لا يعقل أي: الجماد والحيوان .

(He) ضمير مذكر مفرد (للرجل أو الصبي) ومعناها هو ، (She) ضمير مؤنث مفرد (للمرأة أو الفتاة) ومعناها هي .

إن موضوع التذكير والتأنيث في اللغة الانكليزية موضوع سهل ذلك لأن الاسم الذي يطلق على المرأة أو الفتاة يكون مؤنثا ، والاسم الذي يطلق على الرجل أو الصبي يكون مذكرا ، والاسم الذي يطلق على الجماد كالطاولة مثلا يكون عديم الجنس أي ليس بالمذكر ولا المؤنث ونستعمل الضمير (He) ليحل محل الأسماء المذكرة، والضمير (She) ليحل محل الأسماء المؤنثة، والضمير (It) ليحل محل الأسماء الجامدة أي ما لا يعقل ، أما الحيوانات فنستعمل لها عادة الضمير (It) إلا إذا عرفنا ما إذا كان الحيوان الذي نتحدث عنه ذكرا أم أنثى ، فعندئذ نستعمل له he أو she حسب الحال .

ولا تتاثر الأداة (a) أو (an) بتذكير الاسم أو تأنيثه فنقول a man كما نقول a woman ، والسبب الوحيد الذي من أجله نستبدل a بـ an هو وجود حرف العلة في بداية الكلمة مثل an orange .



وتجمع الكلمتان الانكليزيتان المقابلتان لرجل وامراة جمعا مكسرا فلا نضيف S او es الى آخر المفرد بل يتغير الفرد تغييرا داخليا فنقول :

man .... men

woman .... women

وتجمع wife ومعناها . زوجة . wives

Who	is	this man that woman he She

are	these men those women they

لاحظ أن أسماء الإشارة those . these . that . this تستعمل في الإشارة إلى الاسم المؤنث والمذكر دون تفريق . ولاحظ ان السؤال : ?who is this يبدأ جوابه بضمير مَن لا يعقل (it) أما السؤال : ?who is this man فيبدأ جوابه بالضمير المذكر he .

لاحظ أيضا إنك إذا أردت الاستفهام عن شخص ما وبدأت السؤال بـ (who) فإنك تسأل بذلك عن هوية الشخص أي من يكون . أما إذا بدأت السؤال عنه بـ (what) فإنك تسأل بذلك عن مُيزة أو صفة تتعلق به كمهنته مثلا .

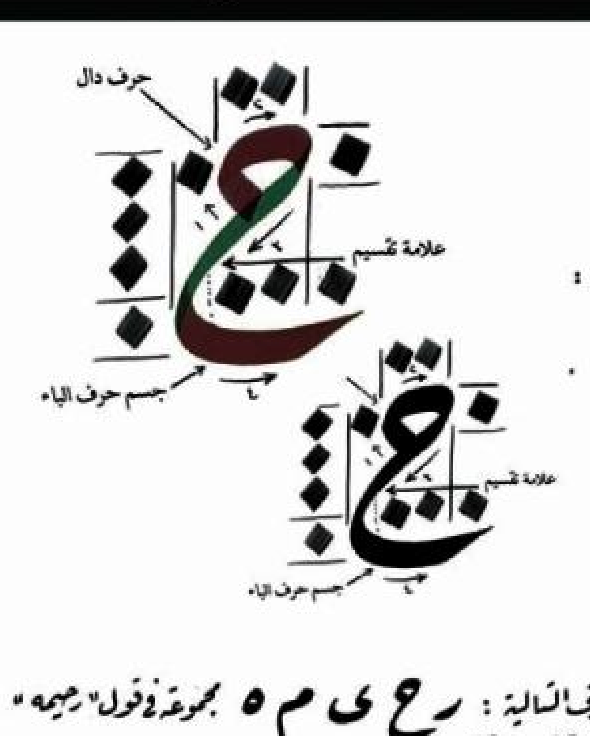
لنتعلم الخط العربي



طريقة مسك القلم

* صلاح حسن عبود

حرف الجيم



يتكون حرف الجيم المفردة من ثلاثة أجزاء :

١- حرف دال مقلوب .
٢- جزء يشبه علامة التقسيم .
٣- جسم حرف الياء .

أشكال حرف الجيم

١- جـ ٢- جـ

الشكل الأول حـ ويأتي قبل الأحرف التالية : ر ح ى م ه مجموعة في قول "رحيمه"

جر جح جي جم جه ← هاء وسطية تشبه الرقم ٧

ياء نهائية

ويشترط في الياء أن تكون نهائية . فلو كانت وسطية لكان شكل الجيم من النوع الثاني هكذا حيم

ويشترط في الهاء أن تكون وسطية أو نهائية مرسلة هكذا حه أما إذا كانت نهائية مثلثة فيكون على الشكل الثاني هكذا حه ← هاء نهائية مثلثة

الشكل الثاني جـ ويتكون من جزأين :

١- جزء يشبه الثلاث نقاط .
٢- جزء أفقي بطول ثلاث نقاط .

ويأتي قبل جميع الحروف ما عدا حروف مجموعة « رحيمه »

حا حب حد حس حص حصه حط حع حو

حف حق حك حل حن حه حلا .



بين التحية والسلام

جعل الله تعالى التحية وتبادل السلام عنواناً للرحمة والتآلف بين جميع المسلمين، فأراد عز وجل أن يشيع من خلاله المودة والمحبة بين عباده ويقوي من لحمتهم، وهذا الفعل تنطوي فيه صفات عدة منها زرع روح المحبة مع الآخرين والتعاون والإحسان ومساعدة المسلم لأخيه المسلم، فضلاً عن ابتعاده عن الغيبة والنميمة وغيرها من الصفات السيئة التي من شأنها زرع الفرقة والكراهية في قلوب المسلمين، حيث قال أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب(عليه السلام): (إن بذل التحية من محاسن الأخلاق).

فالسلام هو ليس لقلقة لسان وإنما هو خلق اجتماعي رفيع المستوى ولحن جميل يعبر عن الحب والإيمان والتقارب والتواصل بين المسلمين، كما هو سنة مباركة، حيث قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا. ألا أدلكم على شي إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم)، لقد وضع الإسلام أسسا وآدابا لأداء السلام، فأوصى بأن تبادر بالسلام والتحية أو الرد بأفضل منها بكامل الترحيب والتهليل، وأن يتقدم الصغير بأداء التحية على الكبير احتراما لسنه، وأن يسلم الماشي على الواقف والجالس، وأن يؤدي المسلم السلام قبل دخوله لأي بيت، فيتجسد ذلك في قوله تعالى: (فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أما رد السلام فهو فريضة واجبة ، حتى إنها وجبت على المصلي أن يؤديها وهو يقيم فريضة الصلاة، فكان أئمتنا الأطهار(عليهم السلام)، القدوة المثلى لنا في تحليهم بهذه الصفة الإنسانية الرفيعة وتعلمنا منهم إنها تزيّن الإنسان وتجعله محبوباً لدى الجميع، تحثه على الارتقاء بنفسه إلى أسمى الكمالات الإنسانية.



المروءة

أخذ الشيخ مقعده متوسطاً أحفاده الصغار ومحدثاً إياهم عن الفضائل السلوكية والنفسية والخلق الكريم الذي يتوجب على الفرد المسلم أن يتمتع به مستمداً ذلك من خلال أقوال وأفعال أهل البيت عليهم السلام.

أعزائي لعل المروءة هي الصفة الأبرز التي تزينكم بحلة الإيمان وتجعلكم مقبولين ومحبوبين في أعين الآخرين، لذا ندعوكم إلى التحلي بهذه الصفة الأثيرة من خلال الالتزام ببعض البنود أهمها:

١. مساعدة المحتاجين من الأقارب والأصدقاء، ولا يشتمل على تقديم الدعم المادي لهم المتمثل بالنقود فقط بل الدعم المعنوي أيضا، المتمثل بالقول الحسن، روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (والذي بعث جدّي بالحقّ نبيّاً أنّ الله تبارك وتعالى يرزق العبد على قدر المروءة وأنّ المعونة تنزل على قدر شدّة البلاء) .

٢. الالتزام بعلامات المروءة الستة التي حدثنا عنها نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله في قوله: (ستة من المروءة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة في السفر، أما التي في الحضر فتلاوة القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الإخوان في الله، وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله تعالى) ، وهي دلالة على الإيمان العميق وحسن الخلق.

٣. الحياء والخجل من الله وابتعادكم عن السيئات يعني اقتطافكم لثمار المروءة، وهو الذي يبعد عنكم سخط الباري وغضبه.

٤. إكرام الضيوف يجعلكم أسيادا في أعينهم، فالجود والسخاء خصلتان لا تتجزءان من هذه الصفة الإيمانية الكريمة.

٥. التحلي بالصدق في الأقوال والأفعال مع الآخرين من أفضل المروءة.

٦. البر بجميع أشكاله وبالأخص بر الوالدين .

٧. الوفاء بالعهود وعدم نقضها، يعني التزامكم الكريم في التعامل مع الأفراد وهو من محاسن المروءة.



صندوق أمي

* زينب حسين

أرادت الأم يوماً ما أن تختبر طاعة أولادها لها وذلك قبل سفرها لأداء مناسك الحج الواجب، فأحضرت صندوقاً صغيراً محكم الإغلاق، فنادتهم وقالت لهم: اسمعوا يا أعزائي، إن في هذا الصندوق أشياء ثمينة قد احتفظت بها وأريد منكم أن تحافظوا عليه وتعدونني بأن لا تفتحوه حتى أعود.

لكن ابنها الصغير قد دفعه فضوله إلى فتح الصندوق بعد سفر أمه ومعرفة الأشياء الثمينة التي في داخله، فعمد إلى القفل وكسره وفتح الصندوق وإذا به ورقة مكتوب فيها أربعة حكم للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام: حيث جاء في الأولى:(بئس العادة الفضول)، فقال في نفسه: أتقصدين يا أمي إنني فضولي؟.

وفي الحكمة الثانية:(طالب الأدب أحزم من طالب الذهب)، فقال في نفسه: ما أدراكِ يا أمي إنني كنتُ أفكر بالذهب حقاً؟.

وجاء في الثالثة:(حق الوالد على الولد أن يطيعه في كل شيء إلا معصية الله)، فقال في نفسه: صحيح أنا لم أطعكِ يا أمي وفتحت صندوقكِ.

وفي الحكمة الأخيرة :(شر الأولاد العاق)، فقال في نفسه: لقد اكتشفت أخيراً يا أمي أنني شر أولادكِ.

وعندما رجعت الأم من حجها عرفت إن الصندوق مفتوح، فسألت أولادها من الذي فتح الصندوق في غيابي؟ فخجل ابنها الصغير من نفسه وقال: سامحيني يا أمي أنا لم أطعكِ وكنت شر أولادكِ.

فأجابته أمه: طالما تعلمت من خطئك ولن تعيده أبداً فإنه عين الصواب.

أخطر الحيوانات

* شيماء شمس الله

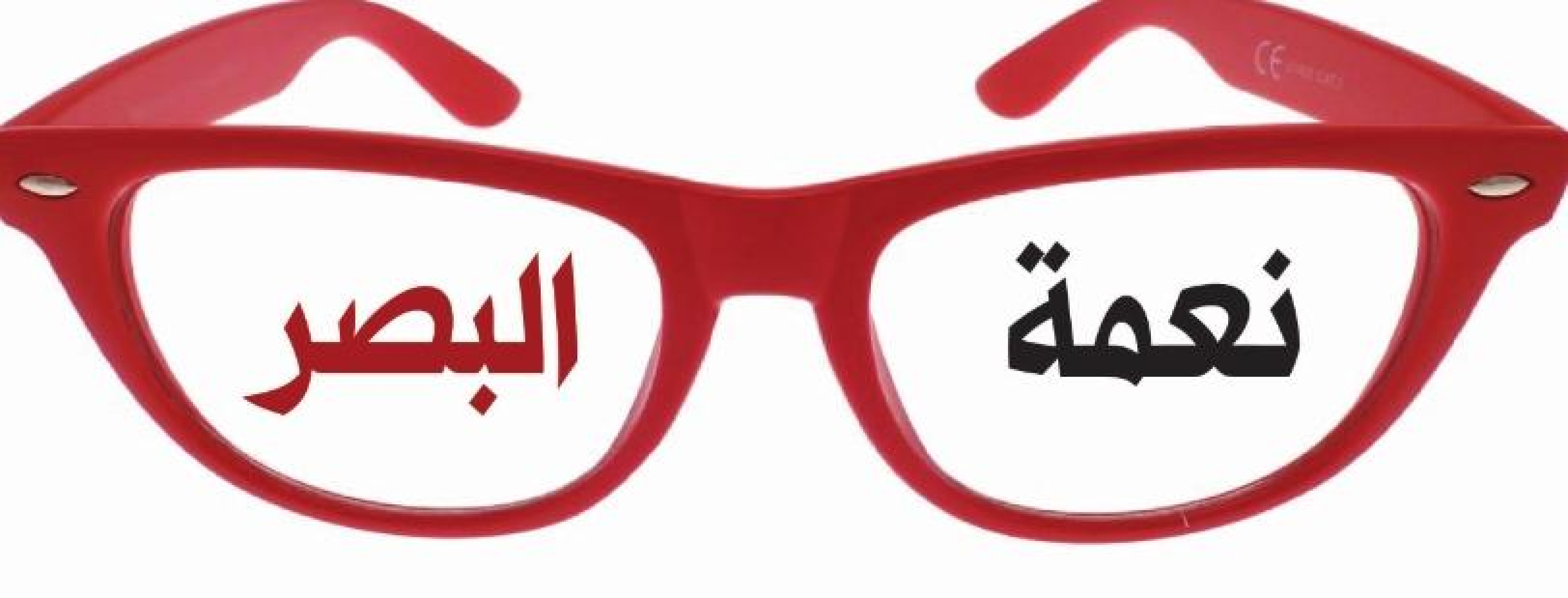
أبهرت المخلوقات الحية(عالم الحيوان) عالمنا وعلماءنا في الطبيعة، وذلك لشدَّة جمالها وغرابتها، ولكن ليس كل ما يلمع ذهبا، فقد تكون مخادعة وتخفي خلف جمالها وبهرة ألوانها الخطر البليغ، حيث تستطيع هذه الحيوانات الجميلة أن تقضي على فريستها بلحظات ومن أخطر هذه الحيوانات:

الكوبرا: وهي من اخطر الأفاعي وذلك لأنَّ لدغة حية الكوبرا لدغة مميتة لا شك، وأن لدغة واحدة منها تستطيع قتل فيل لآخر أنفاسه، أو ما يقارب(عشرين إنساناً) في غضون ثلاث ساعات فقط، حيث تستطيع الكوبرا ضخ السم بمعدل(خمس مرات) أسرع من ثعبان(المامبا) السوداء، كما تستطيع أن تزيد من طولها بحوالي(٥-٦ متر) أي حوالي(١٨،٥ قدماً) تقريبا، أما حياتها فهي تعيش في مناطق جنوب آسيا، والهند، وعلى الرغم من ضراوتها وخطورتها إلا أنَّها تزن(٦ كغم) فقط، وعلى العكس من ذلك فإن هناك أسماء أخرى للأفاعي نشعر من خلال قساوة أسمائها بأنها مخيفة وسامة، إلا أنَّها غير مميتة وغير خطرة على الإطلاق.

الضفدع السام: وله اسم آخر هو(ذو السهم)، لم تكن هذه التسمية تخص شكل الضفدع، ولكنها جاءت نسبة إلى استخدام الهنود الحمر لها، حيث كانوا يستخدمون إفرازات الضفدع ويطلون رؤوس السهام بها، وبالتالي يقومون باستخدامها في الصيد والحروب للقتل في وقت قصير جدا، أما شكل الضفدع العام فهو ليس مختلفا عن بقية الضفادع، ولم يكن سبَّاحا ماهرا، وإنَّما قافزا ماهرا من حيث القوة وطول الأرجل الخلفية، وبشكل عام فإن هذا الضفدع ينمو من(٢-٥سم) فهو صغير الحجم ولا يقفز أكثر من(١٠-٢٠سم) في أفضل أحواله، وتعتبر هذه الفصيلة من الضفادع سَّامة جدا واسمها(باتراكوتسينا) وإنَّ(٢ مايكرو غرام) من هذا السم الذي يحتويه جلدها يكفي لقتل(١٠ أشخاص) أو (٢٠٠٠٠ من الفئران)، حيث تنتشر هذه المخلوقات في وسط أمريكا الجنوبية وهي تعيش في الغابات.

العقرب المميت: درس العلماء أغلب أنواع العقارب، وكانت نتيجة الدراسة إنَّه ليس جميع العقارب مميتة إذ تكون لسعاتها مؤثرة محليًا أي(موقع اللسعة فقط) من ألم وتورّم، ولكن مع هذا العقرب المميت(الأسود) فإن الخطورة تزداد إلى أقصى حد، فالسم الذي يحتويه هذا العقرب مزيج قوي يؤدي إلى ألم غير محتمل ثم حمى ومن ثم غيبوبة وتشنّجات وشلل ثم الموت المنتظر، ومن المعروف إن الأطفال الصغار وكبار السن هم الأكثر تخوفا من هذه العقارب من البالغين، وينتشر هذا النوع من العقارب في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ويرجع اسمه إلى مدى خطورته فهو مترقب دائما لموت فريسته.





نعمة البصر

رامي ولد مهمل ويعاني من مرض قصر النظر، وهو كثيرا ما يسهو عن ارتداء نظارته وخاصة عند الذهاب الى المدرسة، فيشكو والديه من سلوكه وإهماله، فقرر أبوه ان يلقنه درسا بعدما لاحظ عليه ظهور بعض أعراض تردي النظر، ليصبح حريصا ومهتما بصحته، فذهب إلى الطبيب وشرح له وضع ابنه قائلا: إن ابني لا يلتزم بارتداء النظارة فأرجوا ان تساعدني على إقناعه بارتدائها، فطلب الطبيب من الأب أن يأتيَ برامي إلى العيادة بذريعة فحص البصر، وعندما رأى الطبيب عيني رامي تيقن فعلاً إنه يعاني من ضعف في البصر واستكماتزم، فقرر أن يخيفه وأخذ يقول: ألا تخشى يا بني أن تفقد هذه النعمة؟ حالتك سيئة وأنت بعد لحظات سوف تفقد بصرك، وفجأة صرخ رامي أبي أمي إني لا أرى شيئا من حولي اني قد فقدت البصر، ظهرت عليه معالم الخوف والقلق، وبعد برهة ضحك الطبيب وضحك الأب قائلين له: نحن في الحقيقة قد اتفقنا مسبقا لتلقينك درسا لن تنساه وقد أطفأنا ضوء الغرفة لكي نعلمك بنعمة البصر فهي الضياء الذي تبصر كل شيء جميل من حولك، فهل ترغب أن تفقد أغلى النعم الدنيوية وهي صحة العينين والإبصار، فاحمد الباري على هذه النعمة واشكره في كل وقت وحين واترك العناد وارتدي النظارة ، وكن واثقا من نفسك عند ارتدائها فإنها رمز الصحة والسعادة والتي ترى الحياة بألوانها الخلابة من خلال عدستها الجميلة الرقيقة، وحافظ على صحة عينيك يا بني فهي هبة الله لنا نحن البشر .



المؤمن مرآة أخيه المؤمن

اذا حصل التقارب الروحي التام، والتجاوب القلبي الكامل بين الصديقين كان كل واحد منهما صورة مطابقة للآخر ومثلاً يدل عليه . تتجلى في كل منهما نفس صاحبه ، وتنسكب فيه غرائزه وطبائعه. تغنيك مشاهدة أحدهما عن الآخر ، وتدلك سيرة كل منهما على أخيه ، ومعتقده على معتقده ، كما قال رسول الله ﷺ : (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : (قرين المرء دليل دينه) ومما ينسب إليه قوله :

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه
وللمرء على المرء مقاييس وأشباه
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

والصديق الصادق يكون كالمرآة الصافية لأخيه يبصر بها محاسنه وعيوبه على السواء كما قال رسول الله ﷺ : (المؤمن مرآة أخيه المؤمن يميط عنه الأذى) وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (المؤمن مرآة المؤمن لأنه يتأمله فيسد فاقته، ويجمل حالته) .

وروى المفضل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر الجواد عليه السلام يقول : إن نفراً من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم فضلوا الطريق فأصابهم عطش شديدٌ فتكنفوا ولزموا أصول الشجر، فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال : قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء ، فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا : من أنت يرحمك الله ؟ فقال أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله ﷺ . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:(الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ عَيْنُهُ وَدَلِيلُهُ لا يَخُونُهُ وَلا يَظْلِمُهُ وَلا يَغُشُّهُ وَلا يَعِدُهُ عِدَةً فَيُخْلِفَهُ) .

فإذا رأيت صديقين لم يكن بينهما انسجام تام في الأفكار ، وتشابه قوي في الطبائع ، وتقارب شديد في الميول والأهواء فاعلم أنَّ اخوتهما معرضة للقطيعة وإن طال عليها الأمد، لأن روابط الأخوة لم تكن وثيقة بينهما، وشروط الصداقة لم تكن متوافرة فيهما .

ومتى ما حصل ذلك التجانس والتشابه كانا بمنزلة الروح الواحدة والجسم الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى كما صور ذلك الرسول الأعظم ﷺ بقوله : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى) .



اسم نبي الرحمة

منذ بزوغ الفجر وعندما أرسلت الشمس أشعتها لتبدد ظلام الليل سمعت صراخ أخي الصغير يرن في أرجاء البيت إنه اليوم الذي انتظرته بفارغ الصبر ها قد ولدت أمي وتحقق حلمي فركضت لأراه وإذا به طفلٌ جميلٌ ولكنه صغيرٌ جداً، متى يكبر ويلعب معي؟ فقلت لأبي ماذا نسميه؟

فرد أبي قائلاً: لقد اخترت له اسم (محمد) تبركاً باسم نبينا الكريم محمد ﷺ التي كانت ولادته الشريفة في هذا اليوم المبارك، حيث اخضرت الأرض بولادته وتهللت ملائكة السماء فرحاً لهذا الوليد العظيم الذي ملأ الدنيا بنوره، فكان وجهه يتلألأ كالقمر في ليلة تمامه وكماله، حتى قالت أمه آمنة:(إن ابني والله سقط فاتقى الأرض بيده، ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج منه نور أضاء له كل شيء، وسمعت هاتفاً يقول:(إنك قد ولدت سيد هذه الأمة فإذا أرضعتِهِ فقولي: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا)، وأُتـيَ به إلى جده عبد المطلب لينظر إليه وقد بلغه ما قالت أمه، فأخذه فوضعه في حجره ودخل الكعبة وناجى ربه وحمد الله وشكره أن رزقه بهذا المولود الطاهر، فسألت أبي ما معنى اسم نبينا الأعظم محمد ﷺ؟

فأجاب :هذا سؤال جيد يا بني، لقد سأل اليهود رسول الله ﷺ هذا السؤال من قبل وقالوا له :لم سميت محمدا وأحمداً وبشيرا ونذيرا ؟ فقال: (أما محمد فإني في الأرض محمود، وأما أحمد فإني في السماء أحمد منه في الأرض، وأما البشير فأبشر من أطاع الله بالجنة، وأما النذير فأنذر من عصى الله بالنار) .

فقلت لأبي: بورك من اسم جميل فأنه خير ما اخترت لأخي حتى أناديه به وأتفاخر به وأحبه وأرعاه ولا أؤذيه وأتذكر دائماً إنه أسم نبينا الكريم ﷺ نبي الرحمة.





أسئلة العدد

س١ : كيف ومتى استشهد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) اذكر اليوم والشهر والسنة.

س٢ : صحابي جليل أول من وصل لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعين فمن هو ؟

س٣ : علامات المؤمن خمس ، اذكر حديثا للإمام العسكري (عليه السلام) حولها.

أرسل الجواب إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة • اكتب اسمك بوضوح مع ذكر المرحلة الدراسية ورقم الهاتف النقال والعمر (بشرط أن لا يقل العمر عن عشر سنوات ولا يزيد عن سبعة عشر عاما) ، • الاجوبة التي لا تحتوي على رقم الهاتف تهمل (ضع اي رقم هاتف لأحد أفراد العائلة) • لا تسلم الجائزة إلا للفائز نفسه.

أجوبة العدد السابق

ج ١ : في يوم ٧ من ذي الحجة سنة ١١٤ هـ.

ج ٢ : في يوم ٨ من ذي الحجة .

ج ٣ : في يوم ٩ من ذي الحجة .

الفائزون في العدد السابق